

يعتبر النظام الداخلي أحد الوثائق الأساسية لحزبنا، وهو بمثابة دستور الحزب الذي ينظم بناءه وحياته الداخلية وعلاقته بالجمامير. ولذلك تعتبر الموافقة عليه أحد الشروط اللازمة لعضوية الحزب.

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وهي تصوغ نظامها الداخلي تنطلق من نظرة للمسألة التنظيمية باعتبارها مسألة فكرية - سياسية بالأساس وليست مسألة شكلية فنية، وعليه فان المبادئ التي يتضمنها النظام الداخلي لا يجب النظر اليها باعتبارها نصوصاً جامدة أو ثابتة الى الأبد، بل هي متطورة مع التطور الفكري - السياسي للحزب ومع خبرته التنظيمية المتراكمة والمكتسبة من واقع الممارسة العملية.

وانطلاقاً من ذلك، فقد توقف المؤتمر الوطني الخامس أمام النظام الداخلي السابق وأقر تعديلات أساسية خاصة فيما يتعلق بتعزيز وتعميق الديمقراطية داخل صفوف الحزب.

ان التعامل مع نصوص وأحكام النظام الداخلي يجب أن يتم على قاعدة التطبيق الخلاق لها. وبما يحقق الأهداف المرجوة منها في تحقيق الوحدة التنظيمية وضمان وحدة الارادة والعمل لعموم أعضاء الحزب، وبما يمكن من تحويل النظام الداخلي الى جسر متين لوصل الفكر بالممارسة والنضال من أجل مصالح وأهداف شعبنا.

ولنا في الممارسة والحياة ما سيغني النصوص والأحكام الواردة في هذا النظام.

الفصل الأول

مبادئ عامة

المادة الأولى :

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حزب سياسي مقاتل، يعمل لتعبئة وقيادة الجماهير الفلسطينية من أجل استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس كهدف مرحلي وتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني عن طريق ازالة الكيان الصهيوني. وفي سبيل اقامة دولة فلسطين الديمقراطية التي يعيش جميع مواطنيها بمساواة كاملة وبدون تمييز في الحقوق والواجبات ويناضل من أجل اقامة مجتمع اشتراكي خال من الاستغلال، وقائم على المبادئ الديمقراطية والانسانية على طريق مجتمع عربي اشتراكي موحد.

المادة الثانية :

تسترشد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالمنهج المادي الجدلي التاريخي، وبكل ما هو ديمقراطي وتقدمي في التراث الفلسطيني والعربي والانساني.

المادة الثالثة :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فصيلة طليعية متقدمة للطبقة العاملة الفلسطينية وعموم الكادحين، تناضل من أجل بناء حزبهم الموحد، وتعبئتهم لتأدية دورهم التاريخي في عملية التحرير من الاستعباد القومي والطبقي المتمثل في الكيان الصهيوني والمتحالف مع الامبريالية والرجعية العربية.

المادة الرابعة :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طليعة واعية ويقظة من الشعب، وتمثل الصيغة التنظيمية لتعبئة العناصر الطليعية من كافة الطبقات والفئات الاجتماعية صاحبة المصلحة في التحرير.

المادة الخامسة :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ضوء ادراكها لطبيعة المرحلة - مرحلة تحرر وطني - فانها تؤمن بضرورة العمل الجبهوي الوجدوي الديمقراطي، الذي يضم كافة القوى الطبقية والسياسية والاجتماعية صاحبة المصلحة في انجاز مهام هذه المرحلة، وتسعى لتمكين الطبقة العاملة وعموم الكادحين وممثليهم للقيام بدورهم القيادي في هذا الاطار.